

لغة – كلام

مجلة علمية محكمة تصدر عن مختبر اللغة والتواصل
بالمركز الجامعي أحمد زبانة بجليزان / الجزائر

• من أزمة الثقافة إلى سلطة الأزمة في "الجثة -
صفر" لفهد ردة الحارثي
سعيد كريمي

• الصورة الكاركاتورية وتأثيرها في المتلقي
طانية حطاب

• القرآن ومظاهر إعجازه في الكتب البلاغية
حمو عبد الكريم

• فاعلية التكرار في رسالة الجد والهزل للجاحظ
(دراسة تحليلية في ضوء لسانيات النص)

مفلاح بن عيد الله

ISSN/247. 0746

لغة - كلام

مجلة علمية محكمة تصدر عن مختبر اللغة والتواصل بالمركز الجامعي بجليزان / الجزائر

المدير مسؤول النشر/ رئيس التحرير
د/ مفلح بن عبد الله

الهيئة الاستشارية

أ.د/ حاتم عبيد	السعودية	أ.د/ أحمد حساني	الإمارات
أ.د/ العربي عميش	الجزائر	أ.د/ لزعر مختار	الجزائر
أ.د/ بريمي عبد الله	المغرب	أ.د/ عبد القادر فيدوح	البحرين
أ.د/ ملياني محمد	الجزائر	أ.د/ عقاق قادة	الجزائر
أ.د/ سعيد كريمي	المغرب	أ.د/ مونسي حبيب	الجزائر

شارك في تحكيم هذا العدد

د/ عزالدين الناحج	السعودية	د/ بن عسلة عبد القادر	الجزائر
د/ حمودي محمد	الجزائر	د/ خاين محمد	الجزائر
د/ دلدار عبد الغفور البالكي	العراق	د/ حمو الحاج ذهبية	الجزائر
د/ خليفي سعيد	الجزائر	د/ بن قرماز طاطا	الجزائر
د/ حمو عبد الكريم	الجزائر	د/ خالد سمير	الجزائر
د/ مليكة ناعيم	المغرب	أ.د/ العربي عميش	الجزائر

هيئة التحرير

أ/ بوغازي حكيم	أ/ بوقفحة محمد
----------------	----------------

تمت طباعة هذه المجلة بدار أم الكتاب:



فهرس الموضوعات

05	سعيد كريمي	من أزمة الثقافة إلى سلطة الأزمة في "الجثة- صفر" لفهد ردة الحارثي
21	حمو عبد الكريم	القرآن ومظاهر إعجازه في الكتب البلاغية
33	طانية حطاب	الصورة الكاريكاتيرية وتأثيرها في المتلقي
43	عبد الله بلعباس	إشكالية تناول النص الفلسفي في التعليم الثانوي
55	سمير خالدي	ثقافة الصورة في رواية هوامش الرحلة الأخيرة لمحمد مفلح
65	شريفه حمو	البنية التركيبية للجملة الفعلية في ديوان محمد مصطفى الغماري
81	كريمة زيتوني	الأمّ المعلّقة في شعر المعلّقة (مقاربة موضوعاتية لتيمة الأمّ في شعر المعلّقات)
101	هوارى بن تني	الإصلاح والمدرسة الجزائرية (كتب مناهج الجيل الثاني للغة العربية في المرحلة الابتدائية نموذجاً)
115	منصور بويش	نظريات السرد الحديثة (بحث في الاتجاه النسقي)
137	عبد الهادي بلمهل	حجية القياس بين اللغويين والفقهاء
147	لعمرى محمد	الاقتراض اللّغوي في ضوء التّواصل الحضاري بين العرب والفرس في القرن الثّاني الهجري
167	مفلح بن عبد الله	فاعلية التكرار في رسالة الجد والهزل للجاحظ (دراسة تحليلية في ضوء لسانيات النص)

كلمة العدد

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

يتشرف مختبر اللغة والتواصل بإصدار العدد الثالث من مجلته (لغة - كلام)، ولقد كان للصدى الطيب الذي تركه العدد الأول أكثر داعم لنا على الاستمرار وإصدار العددين الثاني والثالث.

ورغم حداثة مجلتنا إلا أننا نعتقد أنها تخطو على المسار الصحيح؛ فالمجلة وخلال عامها الثاني قامت بإصدار العددين الثاني والثالث، والأهم من ذلك حرصها على العناية بجودة البحوث التي احتوت عليها، وفتح صفحاتها أمام طلبة الدكتوراه، والفضل في ذلك يعود إلى الهيئة الاستشارية وإلى المحكمين المعتمدين وطنياً ودولياً. وتأمل المجلة في استمرار صدور أعدادها في مواعيدها - شهري جوان وديسمبر -، كذلك تأمل استمرار تعاون الباحثين معها. ولا يفوتني الإشارة إلى أن المجلة - التي تستعد حالياً لاستقبال العدد الرابع منها - ما كانت لتصدر لولا تضافر جهود الجميع سواء أعضاء هيئة تحريرها أم إدارة المختبر. ولذا فإنني باسم أعضاء المختبر أتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إنشاء المجلة ودعمها إلى حين صدورها واستمرارها.

المدير مسؤول النشر/ رئيس التحرير

د/ مفلح بن عبد الله

الصورة الكاريكاتيرية وتأثيرها في المتلقي

د. طانية حطاب

جامعة مستغانم/الجزائر

تاريخ التحكيم: 2016/12/10

تاريخ استلام المقال: 2016/11/27

الملخص:

الصورة فكر وثقافة ينتجها مجتمع من المجتمعات الإنسانية ليعبر بها عن حاجة اجتماعية ما، فهي نتاج ثقافي يتواجد في كل عصر من العصور، ظهرت قبل الميلاد بآلاف السنين، وتطوّرت عبر الزمن لتكون علامة لصيقة بالإنسان وحضارته، مرسخة لطقوسه ومعتقداته، وهي اليوم تتخذ أشكالاً مختلفة لتعكس رؤى وأفكاراً مغايرة.

ومن هذه الأشكال نلقي الصورة الكاريكاتورية التي أصبحت شديدة الانتشار، قوية التأثير في المتلقي بما تحمله من رموز وإيحاءات دينية وسياسية واجتماعية وثقافية متعددة. وتحليل الصورة الكاريكاتورية أمر سير للغاية، لأنها مفعمة بالتناصات التي يتطلب فهمها تقاطعات معرفية متشعبة قد تذهب بنا إلى عصر ما قبل التاريخ، وقد نستشرف عبرها عوالم مستقبلية لم يأت أوانها، وعلى ضوء هذا سأحاول ضمن هذه الورقة البحثية أن أكشف عن نشأة الصورة الكاريكاتورية، ومدى أهميتها، وكيفية تأثيرها في المتلقي من خلال تحليل بعض الصور...

الكلمات الدالة: الصورة الكاريكاتيرية، المتلقي، علامة لصيقة، الحواجز الزمنية، وسيلة التعبير.

Le résumé

L'image est une pensée et une culture produite par les sociétés humaines pour exprimer leur besoin social. Elle est un produit culturel réside dans tous les âges, elle est apparue des milliers d'années avant JC, et a évolué au fil du temps comme un signe de près à l'être humain et sa civilisation, enracinée dans ses rites et ses croyances, elle prends aujourd'hui des formes différentes pour refléter les différentes visions et idées.

Parmi ces formes, nous trouvons l'image de la caricature qui est devenue très influente sur le récepteur, elle lui porte de multiples symboles religieux, politiques, sociaux et culturels. L'analyse de cette image est très difficile, car elle est pleine d'intertextualités qui nécessitent pour la découvertes un savoir très profond, où nous pouvons aller à l'âge préhistorique, ou aller dans des mondes futuristes qui ne sont pas venus encore, dans cet article, je vais essayer de détecter l'émergence de l'image de la caricature et de souligner son importance et comment elle affecte le récepteur par une analyse de quelques images.

Mots clés : caricature, récepteur, marque de près, les barrières de temps, moyens d'expression, la signification profonde

أولاً: الصورة (مقاربة مفاهيمية):

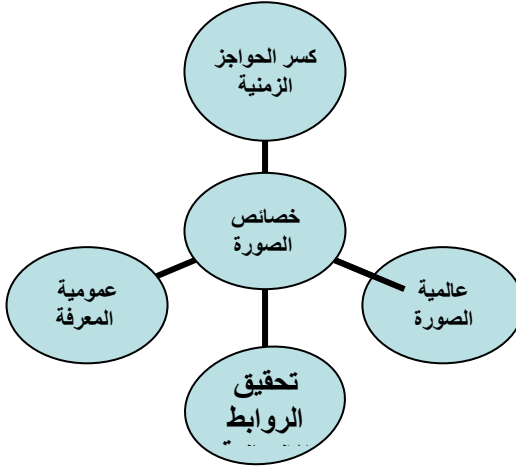
الصورة إبداع وفكر، وهي نتاج ثقافي تواجد في كل عصر من العصور ظهرت قبل الميلاد بآلاف السنين وتطوّرت عبر الزمن لتكون علامة لصيقة بالإنسان وحضارته، مرسخة لطقوسه ومعتقداته. تحتل مكانة مرموقة إذ تعتبر أبرز وسيلة للتعبير عن مظاهر الحياة الإنسانية بجوانبها المختلفة الدينية والاجتماعية والثقافية، فهي ذلك " الكلّ المكتمل المركب الذي يشمل الجانب الحسي والعقلي والمعرفي والإبداعي"¹.

ولهذا، فلا أحد له أن يجادل اليوم في المكانة التي أصبحت تحتلها الصورة لدى الإنسان المعاصر، إذ صار لها سلطة تخترق من خلالها كل منافذ المجتمع العالمي في عصر أقل ما يقال عنه أنه عصر الصورة بامتياز، وهي لا تقل أهمية أبداً عن فعل الكلام إذا لم تكن قد فاقتته بدرجات.

وقد مرّت الصورة عبر تاريخها الطويل بمراحل عدة اتخذت فيها أشكالاً وأنماطاً مختلفة بداية من الصورة البدائية التي نجدها في الكهوف وعلى الصخور والتي كانت تجسيدا للإله المعبود والغائب، مروراً بمرحلة ظهور الحضارات وبناء المعابد حيث أصبحت الصورة وسيطاً للإله المعبود، وصولاً إلى مرحلة ظهور التقنية وتطور رسم الصورة التي صارت تمثيلاً للواقع، انتهاءً بالنقلة النوعية التي يصعب تصوّرها حيث أصبحت الصورة تمثل عالماً افتراضياً لم يأت أوانه بعد.

يجمل الباحث محمد كردي هذه المراحل التي مرّت بها الصورة بقوله: " الصورة في العصر الوثني تأخذ بعداً مأساوياً، لأنّ الديانة هي ديانة طبيعية، بمعنى أنّ فكرة الألوهية تنفصل عن فكرة الإنسان، فالإله هنا هو الجدّ المؤسس والغائب أيضاً، بينما الصورة هي البديل الحيّ له، أمّا في " الفيديو سفير " فالصورة ترتبط بجانب اقتصادي واستهلاكي، فهي تقدّم لنا بديلاً عن الواقع عبر الإلكترونيات وخدمته، بحيث تصبح هي بذاتها البرهان لما هو واقع"².

وسواء أكانت الصورة قديمة أم حديثة، فهي تكتسب الخصائص نفسها التي أهّلتها لأن تكون لها سلطة تخترق بها كل الأمكنة والأزمنة، ويمكن تلخيص هذه الخصائص في الشكل الآتي:



ثانياً: الصورة الكاريكاتيرية بين سحر الفن وتشكيل الوظيفة:

لطالما كانت الصورة تجسيدا لأسطورة الإنسان عبر الزمان، وقد ارتبط ظهورها بظهور الرسم لدى الإنسان البدائي إذ رافقته منذ بداية نشأته حيث كان يستعين بها ليروي مشاهد صراعه مع الطبيعة، وكيفية تأقلمه مع ظواهرها المختلفة. وتاريخ الحضارات وعلم الآثار قد أثبت ذلك من خلال الصور والرسومات التي تم اكتشافها في المغارات والكهوف والجبال.

وإذا ما تحدثنا عن الفن الكاريكاتيري، وجدناه قديم العهد، إذ هناك من الباحثين من يحدّد ظهوره بظهور النحت الإغريقي والصيني والمصري القديم حيث كانت هناك مبالغة في تشويه الوجوه وتصويرها بطريقة مغايرة. وقد اختلفت الآراء حول تحديد تاريخ ظهور فن الكاريكاتير كفن مستقل ومتميّز، بين رأي يقول بظهوره في إيطاليا في القرن السابع عشر ميلادي بظهور كلمة (كاريكاتيرا) والتي أطلقت على الرسوم الفكاهية والمبالغ فيها، حيث كانت بدايته في أوروبا مع رسومات (دافينشي) سنة 1503-1504م، وهي عبارة عن مجموعة من الرسوم لوجوه مبالغ فيها ومشوهة³، ورأي آخر يرجعه لأواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر، ولكن الأرجح هو أن يكون (دافينشي) هو الأب الروحي لهذا الفن من خلال تلك الدراسات التشريحية التي قام بها مستخدماً المبالغة والتضخيم في ملامح الوجوه البشرية⁴.

ولم يختلف الباحثون حول تاريخ ظهور الكاريكاتير فحسب، بل اختلفوا كذلك في معنى كلمة كاريكاتير، ويظهر أنّ التعريف المتفق عليه هو أن الكاريكاتير كلمة إيطالية مؤنثة (caricature)، أصلها اللغوي من الفعل اللاتيني caricare كاريكاره، والذي يعني حرفياً (يغيّر)، فوظيفة

الكاريكاتيري هي تغيير سمات الوجه تضخيمها أو تصغيرها بشكل مفرط، كما تعني كذلك رسماً يغالي في إبراز العيوب بغية السخرية منها.⁵

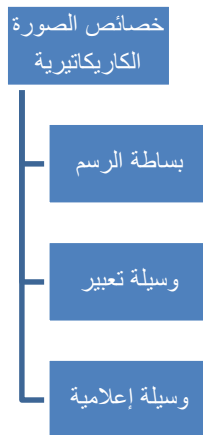
ويبدو جلياً أن هذا الفن قد اكتسب أهمية بالغة لدى الفنانين والسياسيين وعلماء الاجتماع ورجال الصحافة، فكل يراه من زاوية اشتغاله، ويرى فيه ما من شأنه خدمة هدفه وتبليغ رسالته، " فالكاريكاتير كأسلوب في التفكير، هو عبارة عن نظرة داخلية في نفس الفنان أو المؤلف، لينظر بها إلى الأشياء معبراً عن وجهة نظره فيها، أما المضمون فإن الكاريكاتير لا بد أن يبرز أخلاقيات الشخص محل موضوع الرسم والتي تميزه عن الآخر."⁶

وإذا ما نظرنا إلى الكاريكاتير من زاوية أخرى ألفيناه أداة لإصلاح الواقع والتركيز على جوانبه المهمة، ورسالة مرئية ذات قيمة أيقونية ولسانية هامة. والصورة الكاريكاتيرية إذ تحمل رسالة للمتلقي إنما تحاول أن تتواصل معه عن طريق تسجيلها لدقائق الأمور التي لم يعد ينتبه إليها الناس بطريقة فيها الكثير من المبالغة والتضخيم والسخرية والتهكم والرمز. فهي صورة بسيطة تحمل رسالة قصيرة تجمع بين التصريح والتلميح في آن واحد.

ولأن " فن الكاريكاتير ليس مجرد ملء فراغ لمساحة بيضاء، ولا هو زخرفة لقتل ملل الكتابة، ولأنه فن يشارك أحياناً في صنع القرار السياسي."⁷ فقد أصبح للصورة الكاريكاتيرية سلطة وقوة تفرضهما على المتلقي، إضافة إلى تأثيرها الانفعالي عليه.

خصائص الصورة الكاريكاتيرية:

يمكن تلخيص الخصائص التي تتسم بها الصورة الكاريكاتيرية في المخطط الآتي:⁸





كما أنها تتصف بنسق أيقوني (غير لغوي يمثل الرسم)، ونسق لساني (لغوي تمثله العبارات المكتوبة على الرسم).

أنواع الصورة الكاريكاتيرية: للصورة الكاريكاتيرية أنواع شتى نجمل أهمها فيما يلي:

1-كاريكاتير الشخصية: وهو ما كان موضوعه شخصية معينة، لها من الشهرة والذيعو القدر الكبير، يختص بكل ما يرتبط بصاحب الشخصية من ملامح الوجه والجسم والحركات وحتى الأخلاق، ويعدّ هذا النوع البداية الحقيقية لفن الكاريكاتير.

2-الكاريكاتير الاجتماعي: وهو ما يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعلاقات الكائنة بين أفراد المجتمع، غالباً ما يهدف هذا النوع من الكاريكاتير إلى نقد المجتمع وظواهره المختلفة، ونقد سلوكيات الناس المعيبة ومحاولة تقويمها بما يرضيه العرف والتقليد، يكون مفعماً بالسخرية والاستهجان.

3-الكاريكاتير السياسي: هو نوع من الكاريكاتير يستوجب وعياً عالياً بالمواقف والأحداث الحاصلة في المجتمع، كما يستلزم من صاحبه ثقافة واسعة وإطلاعاً عميقاً على ما يجري حوله على صعيد الساحة السياسية الداخلية والخارجية. كما يشترط إلماماً سريعاً بالأحداث التاريخية القديمة منها والحديثة. وهذا النوع من الكاريكاتير غالباً ما يكون له تأثير في صنع القرار السياسي إذا تمكن صاحب الرسم من تحريك الرأي العام للجماهير حول الموضوع أو القضية المشار إليها في الصورة.

كيفية تأثير الصورة الكاريكاتيرية في المتلقي:

- 1- الترويج على المتلقي من خلال إثارة الضحك وروح النكتة والتهكم.
- 2- لفت انتباه المتلقي لبعض الأمور والمسائل التي لم يعد ينتبه إليها.
- 3- التأثير الانفعالي على المتلقي عن طريق إثارة أحاسيسه وعواطفه تجاه بعض القضايا المساوية التي تحيط به.
- 4- إصلاح سلوك المتلقي وتقويم ممارساته الأخلاقية عن طريق التركيز على سلوك الشخصية الكاريكاتيرية واستهجان عيوبها وتعاملاتها.
- 5- زيادة حماس المتلقي وقوته النفسية من خلال العبارات التي ترافق الرسم الكاريكاتيري.
- 6- إثارة الرأي العام للجماهير من خلال التطرق لبعض القضايا الحساسة التي تهم الناس.
- 7- تثقيف المتلقي من خلال إطلاعه على بعض الأمور التي يجهلها.
- 8- الرفع من مستوى ذكاء المتلقي من خلال محاولته فك رموز الصورة الكاريكاتيرية، والوصول إلى قراءة رسالتها المستترة قراءة صحيحة وسريعة.

تحليل بعض الصور الكاريكاتيرية:

لقد اخترت ثلاث صور كاريكاتيرية للفنانة أمية جحا* وهي صور تشترك في موضوع واحد يخص القضية الفلسطينية، وما لها من تأثير على المتلقي العربي والعالمي.



الصورة الأولى⁹

تحليل الصورة:

إن لعبة الكلمات المتقاطعة من الأمور الممتعة في الصحف اليومية والمجلات، تلقى استحسانا كبيرا لدى الجماهير فهي من جهة ملء لأوقات فراغهم وتمضية للوقت وقضاء على الملل، ومن جهة ثانية سبر لثقافتهم العامة. وينبغي أن تتمتع الأسئلة فيها بالبساطة والألفة لأنها في الأساس لعبة موجهة لذوي الثقافة المتوسطة.

وتشير الصورة إلى أربعة رجال عرب ومسلمين يرتدون الزي الخليجي يتنافسون في الإجابة عن السؤال المطروح (كلمة تعني عاصمة فلسطين وتبدأ بحرف القاف؟؟) وكما هو واضح تمام

الوضوح أن السؤال بديهي وسهل، إلا أن إجابات هؤلاء النفر جاء مذهلة على غير المتوقع: قرطبة، القيروان، قسطنطينية، ولعل هذا ما أثار حفيظة الرجل الفلسطيني الواقف خلفهم قائلاً لهم: قبر يلمكم.

إن غياب كلمة قدس من سلسلة الإجابات المحتملة جاء تأكيداً لغياب الموقف العربي من القضية الفلسطينية، وعدم اهتمامهم بما يعانيه الشعب الفلسطيني الأبيّ، وكل ما يردد على الألسنة لا يعدو أن يكون مجرد شعارات يرويها السياسة العرب لكسب رضى الجماهير. فالصورة هنا جاءت مفعمة بروح السخرية والتهكم، معبرة عن غضب المواطن الفلسطيني واحتقانه النفسي، حاملة لخيبة أمل كبيرة تجاه صحوة العرب.



الصورة الثانية¹⁰

تحليل الصورة:

إن التوسل بالتراث الشعبي في بناء الصورة الكاريكاتيرية لهو ملمح من ملامح التجريب فيها، إذ يسمح للمتلقي بفهم الرسالة المرئية فهما سريعاً وسهلاً وهو شكل من أشكال التناسل مع الفولكلور يستحضره ذهن المتلقي بمجرد إطلاعه على الصورة. وكما هو جلي تمام الجلاء فإن أول ما نفكر فيه كمتلقين لهذه الصورة هو المثل الشعبي (إن غاب القط لعب يا فار).

فالقط كما هو واضح ضخم الجثة، لديه مخالب بارزة ولكنه وديع الملامح، يغط في نوم عميق ولا يكتثر أبداً لما تفعله الفئران الصغيرة من حوله، وهذا عكس ما هو متوقع منه، إذ المتعارف عليه أن هناك صراعاً دائماً بين القط والفار، ولكن القط هنا متخاذل وراضخ ونائم، وهو يحيل على الأمة الإسلامية التي تنام قريرة العين لا يهيمها الأقصى ولا شعبه الجريح. أما الفئران الصغيرة التي تحمل رمز النجمة السداسية فلا تكاد تغفو، هي دائمة العمل دون ملل أو كلل في محاولة منها هدم أساسات الأقصى، وهي تحيل في الصورة إلى تلك الحفريات الإسرائيلية التي تهدف إلى إيجاد هيكل سليمان المزعوم تحت المسجد الأقصى.

والصورة هنا لا تخلو من المثيرات الفنية والنفسية، فكل من عبارتي " أساسات الأقصى " و " الأمة الإسلامية " مكتوبة باللون الأسود الدال على الحزن والبؤس والخوف من المجهول، والألم لما سيؤول إليه المسجد الأقصى.



الصورة الثالثة¹¹

تحليل الصورة:

لطالما رمزت المرأة بجمالها وحنانها وقوتها وخصوبتها للأرض والوطن. وتوظيف العنصر النسوي في هذه الصورة جاء للدلالة على أمرين أولهما الإشادة بالدور الفعال والعظيم الذي تقوم به المرأة الفلسطينية إلى جانب أخيها الرجل من أجل تحرير الوطن، وثانيهما للدلالة على غزة الجريحة التي تعاني ويلات الجوع جزاء سياسة إسرائيل، ففرض الحصار على غزة لم يزدّها إلى صلابة وقوة، ولعل هذا ما تشير إليه العبارة المكتوبة (تجوع الحرة ولا تفرط في الثواب)، وهو تناص أدبي مع المثل الذي قاله الحارث بن سليل الأسدي (تجوع الحرة ولا تأكل بثدييها). فالمرأة الفلسطينية تجوع ويموت أطفالها أمام ناظريها ولا تباع شرفها وأرضها، ولا تسلم في الثواب.

وقد تضمنت الصورة تصويراً لامرأة غاضبة غضبا تعبّر عنه ملامح وجهها الناقم على ما يحدث لها ولوطنها، ترتدي لباساً إسلامياً محتشماً يعتريه اللون الأخضر الدال على الأرض وغصن الزيتون رمز فلسطين، واللون الأصفر الدال على القبة الصفراء والانتماء للوطن، ثم نلفي في الصورة الخمار والحزام المشدود بإحكام على الخصر حتى لا تجوع المرأة، وهنا نستحضر صورة ذات النطاقين أسماء بنت عثمان بن عفان وما كان لها من دور فعال في دعم الرسول - صلى الله عليه وسلم -، ودعوته المحمدية، كما أن خلفية الصورة تشير بلونها الأحمر والأسود إلى دم الشهداء والحزن الشديد الذي ألمّ بأهلهم. والحقيقة أن الصورة مؤثرة

جدا تفرض على المتلقي احترام هذه المرأة بكل دلالاتها ورموزها، وتجعله يتعاطف معها ومع قضيتها.

وختاماً يمكن القول دون كثير مبالغة بأن الصورة الكاريكاتيرية صورة مؤثرة جداً في المتلقي لما تحمله من رسالة واضحة المعالم، ورموز متعددة الدلالات، تفرض على الآخر تأثيراً انفعالياً عميقاً لمن كان له حس وذوق، وهي ليست مجرد ملء لمساحات بيضاء في الصحيفة، بل هي فكر وثقافة تستحق من المتلقي كل الاهتمام والانتباه.

هوامش المقال:

- 1- غيور غي غاتشاف: الوعي والفن - دراسات في تاريخ الصورة الفنية-، تر: نوفل نيوف، سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1990، ص 11
- 2- محمد كردي: ثقافة الصورة، مجلة فصول، العدد 62، ص 97
- 3- ينظر، كاظم شمهود طاهر: فن الكاريكاتير - لمحات عن بدايته وحاضره عربياً وعالمياً-، أزمدة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003، ص 24.
- 4- ينظر، ممدوح حمادة: فن الكاريكاتير من جدران الكهوف إلى أعمدة الصحافة، دار عشتروت للنشر، دمشق، (د.ت)، ص 57
- 5- ينظر، منى جبر: فن الكاريكاتير، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1977، ص 07
- 6- شوقية هجرس: فن الكاريكاتير، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2005، ص 30.
- 7- عمرو فهي: الكاريكاتير الفن المشاغب- تاريخه ومدارسه-، مكتبة الدار العربية للكتاب، ط1، 2002، ص 07
- 8- عبده الأسدي وخلود تدمري: دراسة في إبداع ناجي العلي، دار الكنوز الأدبية، بيروت، 1993، ص 22، بتصرف.
- * أمية جحا فنانة ورسامة كاريكاتير فلسطينية، من مواليد 2 فبراير 1972م بمدينة غزة، تعدّ أول رسامة كاريكاتير في فلسطين والوطن العربي، تعمل في صحيفة سياسية يومية. درست بجامعة الأزهر بغزة وتخرّجت منها في قسم الرياضيات عام 1995 بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الأولى، عملت معلمة رياضيات لمدة ثلاث سنوات ثم استقالت عام 1999 لتتفرغ للعمل الفني، فعملت كرسامة كاريكاتير في صحيفة القدس اليومية منذ سبتمبر من نفس العام. كما أنها عضو في جمعية ناجي العلي للفنون التشكيلية في فلسطين. ترأس اليوم شركة " جحا تون " لرسوم الكارتون. تحصلت على عدة جوائز منها جائزة الصحافة العربية في الإمارات العربية المتحدة عام 2001، وجائزة مسابقة ناجي العلي الدولية للكاريكاتير عام 2010. تزوجت أمية جحا مرتان من رامي خضر سعد، ووائل عقيلان وكلاهما استشهدا في معركة القتال ضد إسرائيل.
- 9- منتدى أقصانا الجريح www.aqsaa.com/vb/showthread.php?t=58230
- 10- منتدى طلاب فلسطين www.pal-stu.com
- 11- منتدى أقصانا الجريح www.aqsaa.com/vb/showthread.php?t=58230